"الصيف والشتاء في العراق القديم"

دكتورة

حنان محمد ربيع حافظ

كلية الآثار جامعة الفيوم

الملخص: تهدف الورقة البحثية إلى دراسة دور المعبودين (إينتين و إيميش)معبودى الشتاء والصيف فى العراق القديم وقد تمت عملية خلق هذان المعبودان،عن طريق المعبود إنليل ، فقد عثر على قصة أدبية اطلق عليها الباحثون مناظرة بين الصيف والشتاء. وخلاصتها أن المعبود إنليل قرر أن يؤسس الزراعة والرفاهية في البلاد فخلق لهذا الغرض أخوين هما الصيف والشتاء وعين لكل منهما اعماله وواجباته في عمليات النشاط الزراعي والحيواني وفى نهاية المناظرة ظهر إينتين فلاح المعبودات بأنه المنتصر على إيميش.

الكلمات الدالة: إيميش– إينتين– الشتاء– الصيف–إنليل–مناظرة.

ABSTRACT: The goal of this paper is to study the role of the gods (ENTEN,EMEŠ) The two gods of winter and summer in ancient Iraq. who created by Enlil, as a guardian deities of farmers and shepard in Mesopotamia, Enten was fertility god and Emesh was vegetation god,and there is " The dispute between Summer and Winter" which informes us that Enlil decided to bring forth prosperity in the land, For this purpose, two semidivine beings, The brothers Emesh and Enten are created. And he assigns to each his specifie duties ,and in the last of this dispute, Enten the faithful farmer of the god having proved himself the victor over Emesh.

Keywords: Emesh–Enten– Summer– Winter– Enlil– Dispute.

مقدمة

اختلق الإنسان العراقي القديم– كنظيره في كل حضارات الشرق القديم– أعداد كثيرة من المعبودات في محاولة منه لفهم ما يحيط به من ظواهر طبيعية ليأمن شرها أو ليسترضيها،وتبعا لهذا قسم المعبودات إلى مراتب بحسب أهميتها وقربها منه وتأثيرها عليه وجعل رأس قمة الهرم فيها للمعبودات الخالقه والذين قاموا بدورهم بخلق معبودات لتعاونهم وتساعدهم في إدارة شئون الكون وحياة الإنسان وكان التوأم إيميش وإينتين من ضمن المعبودات الثانوية التي لعبت دوراً بارزاً فى قيام حضارة بلاد سومر فهما المتحكمان فى ظهور فصلى الصيف والشتاء وهذان الفصلان يعبران عن أهم موسمين فى سومر حيث الربيع يندمج بالشتاء والخريف بالصيف [١]. وظهرت أهمية هذان التوأمان جلية منذ بدأ الخليقة في العراق القديم فقد عثر على قصة أدبية اطلق عليها الباحثون مناظرة بين الصيف والشتاء، حيث الصيف (**EM. MEŠ**) والشتاء (***kuṣṣu***) أو **EN. TE. EN. NA**. وخلاصتها أن المعبود إنليل قرر أن يؤسس الزراعة في البلاد فخلق لهذا الغرض أخوين هما الصيف والشتاء وعين لكل منهما اعماله وواجباته.

<u>اسمائهما:</u>

أطلق على فصل الصيف[٢] **EM. MEŠ** إيميش(Emeš) في السومرية وأطلق علي **الشتاء** في السومرية **EN. TE. EN. NA**(الشتاء Enten) وعرف الشتاء في الأكدية ***kuṣṣu***[٣].

الصيف:

لقد أطلق العراقي القديم مصطلح EM. MEŠ ليعبر عن فصل الصيف في السومرية. وهو أحد فصول السنة التي قسمها العراقي القديم وأطلق عليها المصطلح السومري IDIM ويقابله بالأكدية nagbu[٤] ؛فقد قسم السومريون السنة إلى فصلين إيميش"الصيف" ويبدأ فى فبراير–مارس،وإينتين "فصل الشتاء "ويبدأ في سبتمبر–أكتوبر[٥].

"***šumma ḪUB ḪUB dan-nu šumma É.meŠ um-šum dan-nu***"

"عندما يكون الشتاء يكون البرد الشديد،و حيث الصيف يكون الحر الشديد"[٦]

وورد في القاموس السومري e_2– me–eš [٧] وجاء بالشكل é–me–eš [٨] بمعنى الصيف وحرفيا بيوت "منزل" + تكون + كثيرة أى المنازل "البيوت" الكثيرة وربما هذا المعنى يدل علي ارتباط ايميش بالبناء ،وجاء مسمي ايميش بهذا الشكل $emeš_2$ بمعنى الصيف وكذلك e_2– me–eš [٩]

والمصطلح –***ebūru***. من المصطلحات التى تعطى معنى الصيف كما جاء بالنصوص التالية:[١٠]

"***ukuš.en.te.na***^{SAR}" و"***ukuš.EBUR***^{SAR}"

تعنى" خيار الصيف والشتاء"

"***diš ebūri ana kuṣṣi diš kuṣṣi ana ebūri uštabarra***"

"سوف يستمر الصيف الأخضر حتى الشتاء،والشتاء الأخضر حتى الصيف"

"***ina ebūri umšu dannu ibašši ina kuṣṣi kuṣṣu dannu ibašši***"

"فى الصيف الحرارة تصبح مرتفعة ،وفى الشتاء يسود البرد"

"***siláEBUR, silá en.te.na***"

وتعنى "حملان أو قطيع الصيف والشتاء"[١١].

وهناك من الكلمات والمصطلحات التي ذكرها Labat[12] لها صلة و علاقة بهذا المعنى ومنها emmu بمعنى حار وكذلك emēmu بمعنى كان حارا ، حاميا ،وكذلك كلمة amášu حاراً، وكذلك مصطلح ***umšu(ušše).***الأكادى بمعنى الصيف كما بالنصوص التالية[١٣].

"***ina kúṣ–ṣi kúṣ–ṣu dan–nu ina umšú umšú danpnu ibašši***"

"يسود البرد الشديد فى الشتاء ،ويسود الحر الشديد فى الصيف"

"***A.AN u A.KAL uš–šum EN.TE.NA***"

"المطر والفيضأنات فى الصيف والشتاء"

وفي الأكادية أيضاً بهذا الشكل ummu[١٤] وهو رمز الأم وكان يعبر عن الحرارة أيضا [١٥].

وكذلك مصطلح(a)emeš–enten=***ummātum–kuṣṣu*** **كما جاء كالتالى:** [١٦]

"ummātum Šamaš iraḫḫiṣ šumma kuṣṣu Adad iraḫḫiṣ"

"عندما يكون الصيف يخرج معبود الشمس بالحرارة ،وعندما يكون فصل الشتاء يخرج معبود الطقس بالعاصفة "

"um-ma-a-ti e-bu-ra/[ku-u]ṣ-ṣa ul i-ša-ak-ka-nu-naáš-ša im-ba-ra šu-ri-pa"

بدون معبود الشمس لا يحصد المعبود (أنو و إنليل) المحصول فى الصيف،فى فصل الشتاء لا يصنعون الندى و الضباب و الجليد"

الشتاء :

وقد أطلق مسمي بهذا الشكل EN- TE(- EN)- NA[١٧] ليعبر عن معنى فصل الشتاء وكذلك المعبود إينتين .

وذكر خلال القاموس السومري كمعبود بهذا الشكل en-te-en[١٨] وكذلك[19] d nin-EN.TE

و جاء بالشكل التالى en-te(-n)،وهذا الاسم يعطى معنى الشتاء كمعبود وجاء ذكره من خلال نصوص فاره .[٢٠] وقد جاءت أيضا بالشكل en-te-en-na وقد اعطي له معنى فصل البرد ،وقت الشتاء.

وحرفيا بمعنى برد te-en= & وقت=en & na للإضافة أي وقت أو فصل الشتاء[٢١]،وجاء أيضا بهذه الاشكال ليعطي معنى الشتاء en-te-na,enten[22]

"siláEBUR, silá en.te.na"

وتعنى "حملان أو قطيع الصيف والشتاء"[٢٣].

وجاء هذا المصطلح في الاكادية[٢٤]بهذا الشكل ***kuṣṣu*** بمعنى باردة او برد أو شتاء.

"ummātum Šamaš iraḫḫiṣ šumma kuṣṣu Adad iraḫḫiṣ"

"عندما يكون الصيف يخرج معبود الشمس بالحرارة ،وعندما يكون فصل الشتاء يخرج معبود الطقس بالعاصفة "[٢٥]

ومن الاشكال المختلفة لها أيضا Kaşû = $ŠE_2$ ḪUB ḪUB،

"šumma ḪUB ḪUB dan-nu šumma É.meŠ um-šum dan-nu"

"عندما يكون الشتاء يكون البرد الشديد،وحيث الصيف يكون الحر الشديد"[٢٦]

وكذلك ***kuṣṣu***, Kaṣû وكذلك $ŠED_7$ وكذلك ḫurbāšu وجمعيها تعنى برد أو شتاء.

نشأتهما:

أما بالنسبة لنشأة هذان التوأمان فقد تم عن طريق المعبود إنليل الذي أراد توفير الخير والخصوبة كرب ومصدر لها عند المعبودات والبشر علي حد سواء ، فقرر قيام الزراعة في بلاد العراق القديم ، فقام بخلق وإنجاب الصيف والشتاء Emesh,Enten لهذا العمل. [٢٧] حيث تذكر *الأسطورة* .

"كذلك عمد إنليل إلي غرس قضيبه في المنطقة الجبلية الرطبه ، وقدم لـ قمة الجبل هديته حبلت قمة الجبل بالصيف والشتاء ، ثروة البلاد والمكان الذي غرس فيه إنليل قضيبه جعله مثل الثور ، يخور لذة [٢٨].تمت عملية خلقهما عن طريق تلقيح إنليل للمنطقة الجبلية، التي أنجبت توأمي الصيف الجاف والشتاء الرطب المخصب"[٢٩] عندما قرر المعبود إنليل أن يؤسس الزراعة في البلاد فخلق لهذا الغرض أخوين هما الصيف والشتاء وعين لكل منهما اعماله وواجباته، فمن وظائف الشتاء مثلا أن يتسبب في ولادة الغنم والماعز والخيول ويكثر الألبان ويجلب الخضرة في الحقول.أما الصيف فمن واجباته أن يملأ المزارع بالغلال ويسهل تشييد المعابد والبيوت، وهكذا اضطلع كل من الاخوين بواجباته التي خصصها له المعبود (إنليل) .وبذلك تمت نشأة وخلق هذه القوى عن طريق تلقيح المعبود إنليل للمنطقة الجبلية والتي قامت بإنجاب توأمي الصيف والشتاء الرطبة المخصب ،*كما ذكرت الأسطورة*.

" جعل نونامير نفسه في حالة تخوله خلق الزمن الملائم وفي ما يتعلق بالعالم الذي سيكونه اعد (إنليل) برنامجا، سوف تستفيد منه جموع البشر ثم مثل ثور شامخ، وضع على الارض رجله إذ قرر سيد الكون أن يخلق اليوم– الملائم– الفائق الخصوبة والليل– الملائم– الجزيل الوفرة ولكي يجعل الكتان ينمو كثيفا وينشر الشعير في كل مكان، لكي يضمن حدوث الفيض على جميع الضفاف وينشر الخصب [....] بحيث يحبس الصيف الأمطار وبحيث يزود الشتاء الضفاف بالماء المخصب"[٣٠]

علاقة إيميش وإينتين بالمعبود إنليل[٣١].

يعتبر المعبود إنليل رب الخصوبة هو أب ووالد إيميش وإينتين (الصيف والشتاء) وله صلة بنشأة الزراعة والاستيطان في بلاد سومر[٣٢]،وكما ذكرت عن نشأتهما بأن عملية خلقهما تمت عن طريق تلقيح إنليل للمنطقة الجبلية والتي أنجبت توأمي الصيف الجاف والشتاء .

"**على الجبل، ودونما حركة، قضى نهارا بكامله وركب القمة أيضاً ليلة كاملة وهكذا وكما يستخرج الزيت الناعم، جعل قمة الجبل تتمخض بالصيف والشتاء وقد تركهما مثل عجلين صغيرين،يقضمان عشب الجبال، حتى أنهما إزداد سمنة، واصبحا قويين بغذاء المراعي الجبلية**"[٣٣].

كما ذكر Black [٣٤]أن المعبود إنليل وكور قد خلقا الصيف والشتاء كما هو مجسد في القصيدة السومرية .

ألقابهما :

نجد أن الصيف لقب بـ اليوم الملائم – الفائق الخصوبة وأما الشتاء فلقب بالليل الملائم ، الجزيل الوفرة .

ولقب إينتين بـ فلاح المعبودات [٣٥] لقب إيميش بـ راعي المعبودات[٣٦]

هيأتهما :-

ذكرت الأسطورة أنهما مثل عجلين ارخصين(صغيرين) يقضمان عشب الجبال[٣٧] .

دورهما في الديانة العراقية القديمة:

ظهرت أهمية هذين المخلوقين جلية منذ بدأ الخليقة في العراق القديم فقد عثر على قصة أدبية تعود إلى العصر السومرى اطلق عليها الباحثون مناظرة[٣٨] بين الصيف والشتاء.

قد حدد (إنليل) دورهما في عمليات النشاط الزراعي والحيواني، كأن الهدف من خلق الصيف أن يحبس المطر بينما يزود الشتاء الضفاف بالماء المخصب [٣٩].

فجعل(إيميشEmeš) معبود الصيف السومري مسؤولا عن وظيفة(إله النبات) ليتولى الإشراف على أراضي الغابات والحقول الزراعية وأمره بتحقيق الوفرة في الإنتاج[٤٠]،كما شغل

(إيميش Emeš) أيضا وظيفة (إله المحراث) لارتباطه بالعمليات الزراعية[٤١] ،إذ تصفه الأسطورة بـ:

"إيميش خلق الاشجار و الحقول و هو الذي أكثر من الاصطبلات، وزرائب الأغنام في المزارع و هو الذي ضاعف محصول الغلة الوفير و هو الذي ملأ بها البيوت وهو الذي جعل مخازن الحبوب أكواما عالية".

أما الشتاء (إينتينEnten) فقد شغل وظيفة (معبود الحيوانات) إذ نقرأ:

"إينتين هو الذي جعل الشاة تلد الحمل و المعزة تلد الجدي،هو الذي سبب وفرة البقرة و العجول و هو الذي زاد في إنتاج السمن و اللبن في السهل هو الذي أدخل المرح إلى قلب المعزاة الوحشية والخروف والحمار. طيور السماء, هو الذي مكنها من بناء أعشاشها في الأرض الواسعة. سمك البحر, هو الذي مكنها من أن تضع بيضها في الأهوار"[٤٢]. أسماك البحر هو الذي مكنها من أن تضع بيضها في الأهوار وهو الذي جعل العسل وفيرا"[٤٣]

تقلد (إيميشEmeš وإينتين Enten) بشكل عام وظيفة (فلاح و راعي المعبودات) في بلاد العراق القديم[٤٤]؛فالشتاء (إينتين) الموكل من قبل (إنليل) هو من أنعم على البشر بتلك الحيوانات المنتجة, وهو أيضاً من تولى زيادة إنتاجها. هكذا كانت نظرة العراقيين القدماء لمعبوداتهم وما تهبهم من خيرات ،ومن أجل هذا الطابع النفعي نجد المعبودات تبدي اهتمامها بزيادة خصب الحيوانات المنتجة ليزداد إنتاجها, ومن ثمّ تكون تلك الزيادة هبةٌ من الهبات المتعددة التي تمنحها المعبودات للناس.

وكما نستشف من الأسطورة دور إينتين (الشتاء) :

"هو الذي جعل الشاه تلد الحمل والمعز تلد الجدي .

سبب وفرة البقرة والعجول .

زاد في إنتاج السمن واللبن في السهل .

دخل المرح الي قلب المعزة الوحشية والخروف والحمار .

مكن طيور السماء من بناء أعشاشها في الأرض .

مكن أسماك البحر من أن تضع بيضها في الأهوار في بستان النخيل ومزرعة العنب وفرة العسل والشراب والأشجار .

ضاعف الغلة ومحاصيل النبات .

جعل المعبودة (اشنان) معبودة الغلة أن تنمو" .

أما إيميش (الصيف) فقام :

"بخلق الأشجار والحقول .

اكثر من الاصطبلات وزرائب الغنم في المزراع .

ضاعف المحصول والغلة .

ملأ البيوت بالغلة وجعل مخازن الحبوب أكوام عالية".

كما يرتبط الصيف (إيميش) بالبناء وتشييد المدن والمعابد إذ نقرأ في الأسطورة أنه جعل المدن ومواطن السكني تشاد وتبنى البيوت في البلاد وترتفع المعابد كالجبال [٤٥].

فمما لاشك فيه أن حرارة الصيف وشدة اشعة الشمس هما العاملان الأساسيان في ارتباط إيميش بالبناء فعن طريق الشمس يتم صنع اللبن الذي يستخدم في البناء[٤٦] .

<u>علاقة العداوة بينهما:</u>

بعد أن قاما وأتما الأخوان التوأمان عملهما شد الرحال وذهبوا الي مدينة (نفر) الي "بيت الحياة" وأحضرا معهما القرابين لأبيهما إنليل كشكر منهما .

قرابين ايميش : قدم أنواع مختلفة من القرابين وهي أنواع مختلفة من الحيوانات البرية والمدجنة والطيور والنباتات .

قرابين إينتين : أحضر قرابين من المعادن الثمينة والاحجار الكريمة والشجر والسم [٤٧].

قصدا مرة مدينة نفّر يحمل كل منهما هدايا من نتاج المعبود العظيم وعندئذ دبت الغيرة بينهما صار الصيف يتجنب الشتاء كأنه عدوه ثم قال الشتاء مفتخرا على الصيف :**"عندما يرتدي الملك (إبي – سين)[٤٨] حلة الاحتفالية ليقوم بشعائر المعبودات ... وتعزف القيثارة في (بيت الحياة)[٤٩] الذي خلقه (أنو) فأنا الذي بهيء لهذه الاحتفالية الزبد والدهن". فقال الصيف "يا أخي الشتاء في زمنك تتجمع الغيوم الداكنة، وتصطك أسنان الناس وهم في داخل منازلهم في المدن، ولا يجروء احدهم أن يخرج إلى الطريق حتى في منتصف النهار".**

فضلا الأخوان المتخاصمان أن يحتكما إلى المعبود إنليل ويعرض عليه كل منهما مزاياه وعيوبه، فيصدر إنليل حكمه قائلاً: "يسيطر الشتاء على المياه التي تجلب الحياه

إلى الأرض و هو فلاح المعبودات الذي يكدس الغلال فيما قال للصيف كيف تقرن نفسك بأخيك الشتاء".

وهكذا يحكم إنليل للشتاء ويتقبل المتناظران حكمه ويتصالحان ويتصافيان فيخضع الصيف للشتاء ويقدم له الهدايا[٥٠].

نهاية العداء والمنافسة بسكب القربان المقدس وركوع إيميش أمام إينتين وقول "سبحانك يا أيها الأب إنليل"[٥١] .

"إنليل أجاب الأخوين الصيف و الشتاء (قائلاً):

الشتاء يسهر على المياه التى تمنح للبلاد الحياة.

أنه فلاح المعبودات الذى يجعل الشعير ينمو بكثرة،

أيها الصيف يا بنى ! كيف يمكنك

أن تقارن نفسك بأخيك الشتاء؟"

وقبل الأخوان قرار إنليل وتمت المصالحة.٥٢

"فكأنت كلمة إنليل الممجدة

ذات المغزى العميق.

وقبل القضاء الذى لا يبدل

فمن ذا الذى يغيره؟

فركع إيميش إزاء إينتين(.....)

وسكبا معاً القربان المقدس

بأخوة وصداقة

وتعاهدا بأن يعملا معاً

بحكمة وطيب(.....)

فسبحانك أيها الأب إنليل!."[٥٣]

الخاتمة:

- يعد التوأم إيميش وإينتين من ضمن المعبودات الثانوية التي لعبت دورا بارزا فى قيام حضارة بلاد سومر فهما المتحكمان فى ظهور فصلى الصيف والشتاء.
- اطلق على فصل الصيف **EM. MEŠ** و**الشتاء** اطلق عليه في السومرية **EN. TE. EN. NA** وفي الاكدية ***kuṣṣu*** .
- نشأ هذان التوأمان عن طريق المعبود إنليل الذي أراد توفير الخير والخصوبة كرب لها فقام بخلق وأنجاب الصيف والشتاء Emesh,Enten لهذا العمل.
- كان الشتاء يتسبب في ولادة الغنم والماعز والخيول ويكثر الألبان ويجلب الخضرة في الحقول.أما الصيف فمن واجباته أن يملأ المزارع بالغلال ويسهل تشييد المعابد والبيوت.
- يعتبر المعبود إنليل رب الخصوبة هو أب ووالد إيميش وإينتين (الصيف والشتاء) وله صلة بنشأة الزراعة والاستيطان في بلاد السومر.
- لقب إينتين بـ فلاح المعبودات بينما لقب إيميش بـ راعي المعبودات.
- ذكرا بأنهما مثل عجلين ارخصين(صغيرين) يقضمان عشب الجبال،ربما أخذا تلك الهيئة لتدل على مدى إرتباطهما بعنصر الخصوبة فى العراق القديم.
- بعد أن أتما الأخوان التوأمان عملهما شد الرحال وذهبوا الي مدينة (نفر) الي "بيت الحياة" وأحضرا معهما القرابين لابيهما إنليل كشكر منهما فدبت الغيرة بينهما وبدأت مرحلة العداء .
- فضلا الأخوان المتخاصمان أن يحتكما إلى المعبود إنليل ويعرضا عليه كل منهما مزاياه وعيوبه، فيصدر إنليل حكمه بمناصرة الشتاء على الصيف.
- نهاية العداء والمنافسة بسكب القربان المقدس وركوع إيميش امام إينتين.
- تقارن هذه الأسطورة بقصة الأخوين قابيل و هابيل فى العهد القديم مع إختلاف النهاية بينهما؛حيث يتصالح هنا الأخوان.

- تعبر الإسطورة عن الصراع بين الفلاحة و الرعى فى بلاد سومر وتؤكد أيضاً على أن فصل الشتاء فى العراق القديم رغم قسوته وبرودته الشديده إلا أنه كان أكثر وفرة فى النباتات والحيوانات من الصيف وبفضل رجاحة و حكمة المعبود إنليل ؛فقد فضل الشتاء على الصيف لأهميته لدى العراقى القديم،حيث يتميز الصيف بحرارته الشديده و المحرقة والتى من الممكن أن تتلف المحاصيل .

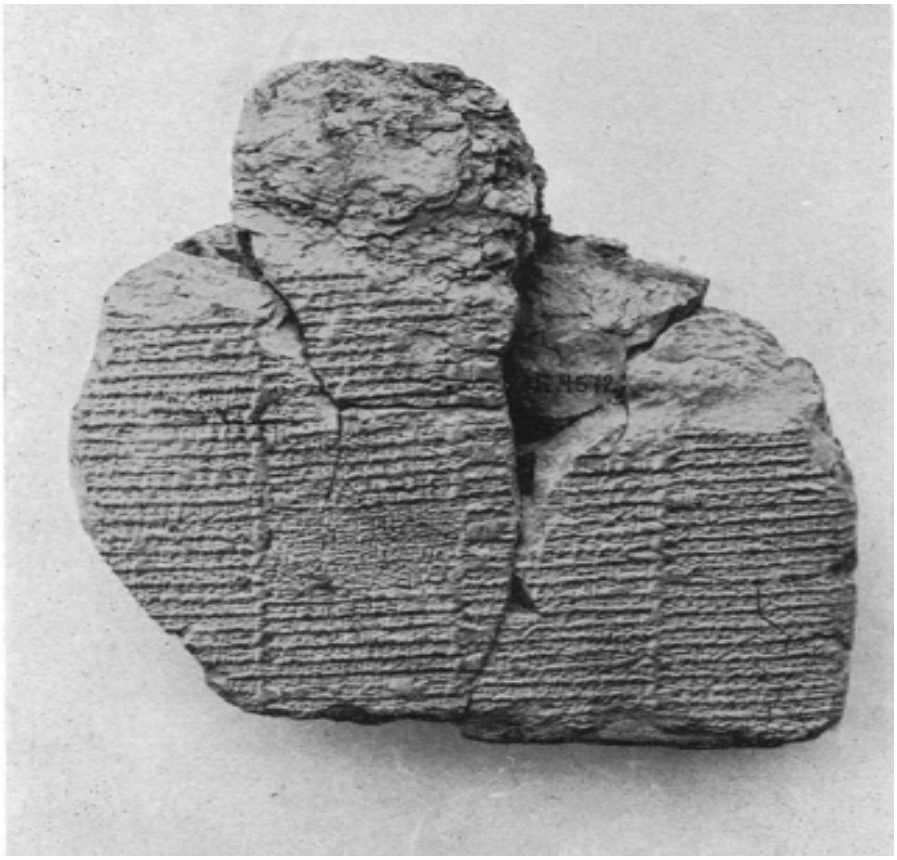

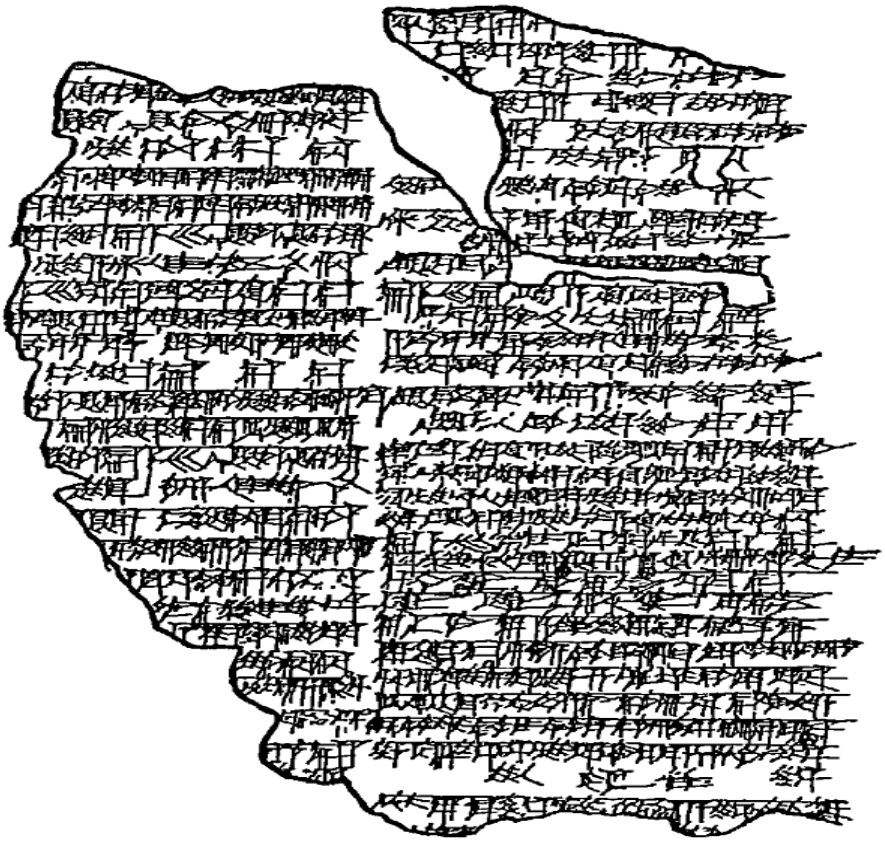

قائمة الإختصارات:

Afo:Archive für Orientforschung,Austria,1980.

BASOR: Bulletin of the American School of Oriental Research in Jerusalem and Baghdad(Ann Arbor,Mich.,Haven).

epsD:Steve,T. Electronic Pennsylvania Sumerian Dictionary Project upenn.edu/epsD/index.html.Philadelphia,http://psd.museum,2006,E,P

JCS :Journal of cuneiform Studies,1996.

JNES:Journal of Near Eastern Studies(ChicagoI,II)

PBS:Publication of the Babylonian Section,1915.

RIA :Reallexikon der Assyriologie,Berlin&Leipzig,2001.

SAA:Simo,P.,Robert,M.,Whting&others,StateArchives of Assyria,Vol.8(Finland)

SF:A Deimel,Schultexte aus Fara(=WVDOG 43,1923)

الهوامش

١ -خزعل الماجدى، الدين السومرى، عمان، ط 1،١٩٩٨ص٧٤.
٢- محمد فياض، التقاويم، مصر، ١٩٥٨، ص١٥.
3- Labat,R, Manuel D`Épigraphie Akkadienne,paris,III,P 83
4 -***SAA***, 8, P. 329
5 -Kramer,S.N., Sumerians their History,Culture and Character,London,1963,P91
6 - Landsberger,B.,Jahreszeiten im Sumerisch Akkadischen,***JNES***,8,No.3,1949,,P.249,II B,b
7 Fassung,Sumerischer Zettelkasten,vom,26.9.,Leipzig-Münchner,2006 ,S 150 &Edzard**,RIA**,7,44
8 - Halloran,J.A.,Sumerian Lexicon USA,2006,(SL),P.86
9 - ePsD,E,P.22
10 - Landsberger,B. ,***JNES***,8,P.249,II A,a, II A,b,II A,c
11 - Landsberger,B.,Studien zu Urkunden aus der Zeit des Ninurta-tukul-Aššur**,*Afo***,10,1935-1936,p.157&Oppenheim,A.,Hartman,L.,The Domestic of Ancient Mesopotamia According to the XIIIth Tablet of the Series ḪAR.ra=ḫubullu,***JNES***.4,No.3,1945,p168
12 -Labat,R, Manuel D`Épigraphie, p.327
13 Landsberger,B. ,***JNES***,8,P.249,II c,b,II c,d
14 -ePsD,E,P.22
15 - Labat,R, Manuel D`Épigraphie Akkadienne,paris,III,p.20.
16 Landsberger,B. ,***JNES***,8,P.249,II B,d,II B,f.
17 Labat,R, Manuel D`Épigraphie Akkadienne, p.83
18 Fassung,Sumerischer Zettelkasten , S. 165 &Edzard**,RIA**,7,44.&epsD,E.,P 24
19 Fassung,Sumerischer Zettelkasten , S. 512 &Cavigneaux,A.,Krebernik**,M.,RIA** 9,350
20 Deimel, A. SF,1,iii,16 (=WVDOG 43,1923
21 Halloran,J.A.,Sumerian Lexicon USA,P.88
22 - ePsD,E.,P 24
23 Landsberger,B.,Studien zu Urkunden aus der Zeit des Ninurta-tukul-Aššur**,*Afo***,10,1935-1936,p.157&Oppenheim,A.,Hartman,L.,The Domestic of Ancient Mesopotamia According to the XIIIth Tablet of the Series ḪAR.ra=ḫubullu,***JNES***.4,No.3,1945,p168
24-Labat,R, Manuel D`Épigraphie Akkadienne, p.81,85.516
25 - Landsberger,B. ,***JNES***,8,P.249,II B,d
26- Landsberger,B. ,***JNES***,8,P.249,II B,b
٢٧- طه ، باقر ، مقدمة في أدب العراق القديم ، بغداد،١٩٧٦،ص ١٦٤& هاري ساكز ، عظمه بابل ، الموصل ،١٩٧٩،ص ٤٨٧ – ٤٨٨ .
٢٨- قاسم ، الشواف ،ديوان الأساطير ،المعبودات والبشر ،الكتاب الثاني ، بيروت،١٩٩٧ ص ٤١.
٢٩- فرج نعيم، ،تأريخ حضارات العالم القديم وماقبل التاريخ،دمشق،١٩٧٥،ص١٣٤- ١٣٥ Longdon, S., "The Poem on the Creation and the Flood", ***PBS*** ,Vol.10, No. 1, 1915, P. 14-15.
٣٠ - قاسم الشواف، ، ديوان الأساطير، الحضارة والسلطة، الكتاب الثالث،بيروت،١٩٩٩، ص٣١٩-٣٢٠.
٣١ - إنليل:هو معبود العاصفة والجو ورب الرياح ولقب بجبل الريح وبيل (السيد) والجبل العظيم وصور من الاساطير المتأخرة كمعبود للخير والليل والنهار والعطوف علي البشرية ومعبود الخضرة .للمزيد أنظر:حسين علوي عبد الحسين ،المعبود إنليل في بلاد الرافدين في ضوء النصوص المعمارية ، رسالة الماجستير ،غير منشورة – جامعة بغداد ٢٠٠٩م .
وقد ورد فى احدى الترانيم أنه لولا إنليل لما شيدت الزرائب و ما أقيمت الحظائر أو فاضت الأنهار بقيضانها ولا وجدت الأسماك أماكن لتضع بيضها أو ما بنت الطيور أعشاشها أو لما مطرت السماء،وبفضله نمت النباتات و الأعشاب و

أنتجت الغلة وأثمرت الأشجار ثمارها:نائل حنون،هل كان تموز فى عقائد السومريين والاكديين إله الخصوبة أو من الهة الموت،سومر،مجلد ٣٦،جـ ١،٢،بغداد،١٩٨٠،ص ٤٣.

٣٢ - قاسم الشواف، ديوان الأساطير ، الكتاب الثاني، ص ١ & طه باقر ، مقدمة في أدب العراق القديم ،ص ١٦٤.

٣٣- قاسم الشواق ، ديوان الأساطير ، الكتاب الثالث –، ص ٣١٩- ٣٢٠ .

34 - Black,J.&Green,A.Gods,Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia,British museum,1992,P.54.

٣٥ - صمويل نوح كريمر ،من ألواح سومر، ترجمة ، طه باقر،مراجعة،أحمد فخرى،بغداد،١٩٧٥،ص ٢٢٨.

٣٦ -خزعل الماجدى ، متون سومر ،لبنان ،١٩٩٨ ،ص ١٧٦ & الدين السومري ، لبنان ،١٩٩٨،ص١١٩

٣٧ - قاسم الشواف ، الكتاب الثالث ، ص ٣٢٠.

٣٨ - وهو نوع من الأدب السومرى يعرف adaman-dug4-ga- وهو النوع الكامل من الأدب فى السومرية. ***JCS*** Gordon,E.,Sumerian Animal Proverbs and Fables:"Collection Five" ***,XII,***No.1,1958,p.1

وهناك سبعة نصوص مناظرة بالفعل ومنها ما يسمى بمناظرة "الصيف و الشتاء"

Kramer,S.N.,Sumerian Wisdom Literature Apreliminary Survey,***BASOR***,No. 122,1951,p.31.

وقد تم نسخ ١١٢ لوح من ألواح نيبور ومنهم أربعة قطع خاصة بالتوأمين إيميش و إينتين ؛حيث يقوم إنليل بإختيار إينتين فلاح المعبودات:

Kramer,S.N.Second Interim Report on Work in the Museum at Istanbul, ***BASOR***,No.105,1947,p.7,10,Fig.2

٣٩ - قاسم الشواف ، الكتاب الثالث ، ص ٣٢٠.

٤٠ - قاسم الشواف ،الكتاب الثالث ،ص٣١٩

-Kramer,S.N.,History Begins at sumer,NewYork,1959,p.137,139

٤١ - يوسف حبي، ،الإنسان في أدب وادي الرافدين،بغداد،١٩٨٠،ص٢٤،

Kramer,S.N.,"Man and His God***",ANET***,1969,p.218

٤٢- تقى الدباغ, الفكر الديني القديم،ط ١،بغداد،١٩٩٢، ص١٨.

43 - Kramer,S.N.,"Man and His God",ANET,1969,p.218 &Kramer,S.N.,History Begins at sumer,p137.

44- Jordan,M.,Dictionary of Gods and Godesses, New York,2004,p.91

٤٥- صمويل كريمر، من ألواح سومر، ص ٢٢٧ ، فاضل علي عبد الواحد ،من ألواح سومر إلى التوراة،ط١،بغداد،١٩٨٩ ، ص ٢٨٨ .&هاري ساكز ، عظمه بابل – ص ٤٨٧ & طه باقر،مقدمة في أدب العراق ، ص ١٦٤ .

٤٦ - أسامة عدنان يحيي ، المعبودات في رؤية الإنسان العراقي القديم – دراسة في الأساطير ، العراق ٢٠١٥ ، ص ١٥٨ .

٤٧- صمويل نوح كريمر ، من ألواح سومر، ص ٢٢٨.

٤٨- الملك إبي – سين، أخر ملوك سلالة اور الثالثة (٢٠٢٩-٢٠٠٦ تقريباً) و ذلك يحدد لنا الفترة التى كتب فيها هذا الجزء من النص وكما يقول ياكوبسن أنها كتبت فى السنوات الأولى من حكمه أنظر:

Jacobson,T.,The Reign of Ibbi-Suen,***JCS***.7,No.2,1953,p.38:11

٤٩- بيت الحياة من اسماء معبد المعبود إنليل في مدينة نفّر. أنظر" طه باقر، مقدمة في أدب العراق القديم، ص١٦٤ – ١٦٥.

٥٠ - طه باقر، ، مقدمة في أدب العراق القديم ، ص١٦٥.

& Kramer,S.N., Sumerian Mythology,A Study of Spirtual and Literary A chievement in the Third Millennium B.C.,Univ.Pensylvania,Philadelphia,1944,Pp 49-51

٥١ - طه باقر وبشير فرنسيس ، مجلة سومر ، الخليقة وأصل الوجود، المجلد الخامس ، ط٢، بغداد ، ١٩٤٩، ص ١٨١.

٥٢ - قاسم الشواف،الكتاب الثالث ،ص٣٢٣

٥٣ - طه باقر،سومر ،م ٥،ص ١٨١